إهداء

إلى كل من ساعد في إخراج هذا العمل إلى النور ابتغاء مرضات الله....

إلى روح أبى أسأل الله أن يسكنه فسيح جنته.....

إلى أمي أطال الله عمرها وأحسن لها الخاتمة.....

إلى كل مسلم غيور على دينه.....

إلى مكتبة العبيكان والذي كان للقائمين عليها الفضل بعد الله في إخراج هذا العمل إلى النور.....

إلى زوجتي إلى أبنائي عمرو . عبد الرحمن . ملك.. أسأل الله أن يجعلهم قرة عين لي.

أرجو التواصل إذا كانت هناك أي ملاحظة أو أي مخالفة والكمال لله.

الراجي رحمه ربه:.....هاشم بكرى.

e.mail:elshekh_hashem@yashoo.com

obeikandl.com

المقدمة

إنّ فضائل الأشياء ومعاليها هي أقصى أماني أي إنسان في حياته، والكل يحاول الوصول إليها بشتى السبل لينال الرفعة، والمكانة العالية بين الناس. هذا في أمور الدنيا، فكيف يكون الحال بالنسبة لأمور الآخرة؟!

ألا تستحق جنة عرضها السماوات والأرض أعدها الله لعبادة المجدين المجتهدين الصالحين الطائعين، فيها كل ما يتمناه أي إنسان، بل جعل الله فيها فوق أماني، وفكر كل إنسان من النعيم.

فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ألا يستحق هذا النعيم الجد والتشمير والاجتهاد؟! وحتى لو لم تكن جنة ولا نار ألا يستحق الخالق الرازق الوهاب الرءوف الرحيم الحنان المنان، العبادة والشكر والاجتهاد لو لم يكن هناك جنة ولا نار؟!

فالإنسان العاقل الأريب ذو اللب يسعى بشتى الطرق للوصول إلي الفضائل ليكون من الفائزين برضا الله، ثم جنة النعيم، والنجاة من الجحيم.

من هذا المنطلق حاولت قصارى جهدي أن أتحدث فيما تقرأون عن فضائل بعض المواضيع المهمة والتي هي أساس الدين ليسهل على القارئ الإلمام بها، والاستفادة منها.. مع العلم أنني لم أتخذ منهجا موحدا، أو طريقة واحدة للسير عليها في كل المواضيع، بل راعيت ما يناسب كل موضوع بخصوصيته، والتي رأيت فيها الإفادة والنفع على الوجه الأكمل من هذا الموضوع من وجهة نظري المتواضعة.

بعض المواضيع أبرزت فيها بجانب فضلها بعض الجوانب الفقهية، والبعض الآخر أبرزت فيه أنواعه، والمجالات المتعلقة بالموضوع نفسه.

كما راعيت التنوع في إختيار المواضيع، فاخترت مواضيع متعلقة بأركان الإسلام الخمس، ومواضيع تتعلق بفضائل اللسان، ومواضيع تتعلق بأعمال القلوب، ومواضيع تتعلق بالفضائل الاجتماعية.

ومع هذا فهناك مواضيع كثيرة تحتاج إلى جزء آخر لكي أتناولها فيه لم أتعرض لها حتى تستطيع أيها القارئ أن تلم بمواضيع هذا الجزء على الوجه الأكمل، وسوف أحاول جاهدا بحول الله وقوته أن أخرج الجزء الثاني لتتم الفائدة بإذن الله تعالى.

وقد ركزت على الفضائل حتى نُبرز جانب الترغيب ونفتح الباب أمام القلوب التي يئست وعلاها الران للتعرف على فضل ورحمه الله والثواب الذي أعده لها فتجتهد في طاعته لتنال رضوانه.

وكما هو مسلم به أن الكمال لله وحده، والنقص من النفس، والشيطان.

فالله اسأل أن يعفو عنا ويجبر كسرنا ويغفر زلاتنا وهو يعلم أنني ما قصدت إلا الإصلاح ما استطع وما توفيقي إلا به. د. هاشم بكري.

obeikandl.com